

الأغاني

- (يَكْفِي الْمَحْبِبِّينَ فِي الدُّنْيَا عَذَابُهُمْ ... وَ إِنْ لَا عَذَابَ بَاتَتْهُمْ بَعْدَهَا سَقَرٌ) .
فَقَالَ لَهُ نَعَمْ فَقَالَ كَذَبْتَ يَا عَدُوَّ إِيَّائِي ثُمَّ ادْخَلَ إِصْبَعِيهِ فِي عَيْنِيهِ وَ قَالَ لَهُ أَنْتَ الْقَائِلُ .
(شَفَّ الْمُؤْمِسَّ لِ يَوْمِ الْحَيْرَةِ النَّظْرُ ... لَيْتَ الْمُؤْمِسَّ لَمْ يُخْلَقْ لَهُ بَصْرٌ) .
هَذَا مَا تَمَنَيْتَ فَانْتَبِهْ فإِذَا هُوَ قَدْ عَمِيَ .
أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زَهْرِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَصْعَبُ الزُّبَيْرِيُّ قَالَ .
أَنشَدَ الْمَهْدِيُّ قَوْلَ الْمُؤْمِلِ .
(قَتَلْتُ شَاعِرًا هَذَا الْحَيِّ مِنْ مَضْرٍ ... وَ إِنْ يُعْلَمُ مَا تَرْضَى بِذَا مُضَرِّ) .
فَضَحَكَ وَ قَالَ لَوْ عَلِمْنَا إِنَّهَا فَعَلَتْ مَا رَضِينَا وَلِغَضَبِنَا لَهُ وَأَنْكَرْنَا .
صَوْتٌ .
(بَكَيْتُ حِذَارَ الْبَيْنِ عِلْمًا بِمَا الَّذِي ... إِلَيْهِ فَوَادِي عِنْدَ ذَلِكَ صَائِرٌ) .
(وَ قَالَ أُنَاسٌ لَوْ صَبْرَتَ وَإِنِّي ... عَلَى كُلِّ مَكْرُوهِ سِوَى الْبَيْنِ صَابِرٌ) .
الشَّعْرُ لِأَبِي مَالِكٍ الْأَعْرَجِ وَ الْغِنَاءُ لِإِبْرَاهِيمَ الْمُوَصَّلِيِّ خَفِيفٌ ثَقِيلٌ بِالْوَسْطَى مِنْ جَامِعِ صِنْعَتِهِ
وَرَوَايَةُ الْهَشَامِيِّ .
قَالَ الْهَشَامِيُّ وَفِيهِ لِيَزِيدُ حَوْرَاءَ ثَانِي ثَقِيلٌ وَلِسْلِيمٌ ثَقِيلٌ أَوَّلُ